[ 436 ] عست كربة أمسيت فيها مقيمة * يكون لنا منها رخاء ومخرج فيكبت أعداء ويجذل آلف * له كبد من لوعة الحب تلعج وإنى لمحزون غداة ازورها * وكنت إذا ناديتها لا أعرج لجارية بن بدر الغدائى: قل (1) للفؤاد إذا نزا بك نزوة * من الهم أفرخ أكثر الروع باطله لتوبة بن الحمير العقيلى الخفاجى: وقد (2) تذهب الحاجات يطلبها الفتى * شعاعا وتخشى النفس مالا يضرها لجرير: يعافى ا (3) بعد بلاه جهدا * وينهض بعد ما يبلى السقيم لزياد بن عمر من بنى الحارث بن كعب - وقيل لزيادة بن زيد العذري - من أبيات: إذا مذهب سدت عليك فروجه * فإنك لاق لا محالة مذهبا فلا تجعلن كرب الخطوب إذا عرت * عليك رتاجا لا يزال مضببا وكن رجلا جلدا إذا ما تقلبت * به صيرفيات الهموم تقلبا ذكر ابو تمام الطائى في كتاب الحماسة لجابر بن ثعلب الطائي: كأن الفتى لم يعر يوما إذا اكتسى * ولم يك صعلوكا إذا ما تمولا ولم يك في بؤس إذا بات ليلة يناغى غزالا ساجى (5) الطرف أكحلا وقريب منه ما أنشدني أبى عن أبى بكر بن دريد عن عبد الرحمن

_____ (1) رواية اللسان فقل للفؤاد إن من الخوف.

(2) رواية تزيين الاسواق. وقد تذهب الحاجات يسترها الفتى * فتخفى وتهوى النفس مالا يضيرها (3) رواية الديوان بعد بلاء سوء ويبرأ. (4) في الارج زيد بن عمر، وفى حل العقال زياد بن عمرو العذري. (5) رواية الحماسة فاتر.

_____